



النائب الأول يدعو أعضاء فائزين لأداء اليمين الدستورية

## مجلس النواب يباشر انتخاب رؤساء اللجان والمقررين ويقراً قانونين

بغداد / المدى

البيجي نائبا للرئيس.  
وفي سياق متصل، أكد رئيس اللجنة القانونية البرلمانية فائق الشيخ علي، أمس الإثنين، أن تقسيم رئاسات اللجان النيابية جاء وفقاً للمعيار الطائفي والعراقي.  
وقال في تغريدة على تويتر: "في الإعلام وأمام العراقيين والعالم يتحدثون عن (إصلاح) و(بناء) وإن فيهم خليطاً من شيعة وسنة، وقد تجاوزوا المحاصصة الطائفية والعرقية".  
وأضاف: "في الواقع وعند تقسيم رئاسات اللجان النيابية يعاد تصنيف النواب وفقاً للمعيار الطائفي والعراقي بذريعة الاستحقاق الانتخابي".  
وكان رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، قد قال يوم السبت الماضي إن "يوم الإثنين سيشهد إجراء انتخابات رؤساء اللجان النيابية ونوابهم والمقررين، بعد التداول مع الكتل النيابية".

التفاصيل ص 2

بأشهر مجلس النواب، انتخاب رؤساء لجانه الدائمة، فيما قرأ قانونين أحدهما مشروع قانون وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.  
وأفاد مصدر برلماني أن "أعضاء لجنة العمل والهجرة والمهجرين النيابية قرروا انتخاب رعد الدهلي رئيساً للجنة وحسين عرب نائباً له"، مبيناً أنه تم تأجيل التصويت على مقرر اللجنة إلى وقت آخر".  
وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "أعضاء لجنة حقوق الإنسان النيابية قرروا انتخاب آرشد الصالحي رئيساً للجنة، وقصي الشبكي نائباً له".  
وفي سياق متصل قال عضو في مجلس النواب إن "أعضاء لجنة الزراعة البرلمانية انتخبوا النائب سلام الشمري رئيساً للجنة". وأضاف إن "اللجنة انتخبت أيضاً النائب منصور

مسؤولون: السجون غير مؤمنة ونحذر من هروب المعتقلين

## معلومات عن مباشرة العراق بمحاكمة دواعش أجناب تسلمهم من سوريا

بغداد/ وائل نعمة

لكن علي جبار الغانمي، وهو عضو في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية قال ل(المدى) أمس، إن "الدوائر الاستخباراتية أبلغتنا أن عدد المعتقلين هو ٥٠٠ معتقل من أعمار مختلفة"، إلا أنه رجح بأن العدد سيتصاعد.  
يتسلم العراق هذه الأعداد باعتبار المعتقلين هم من جنسيات عراقية، على وفق ما يقوله الغانمي، رغم تأكيد أن هناك ١٣ معتقلاً من الجنسية الفرنسية. والعدد الأخير تم كشفه من جهات عراقية على مستويات عليا.  
ويضيف النائب: "سواء كان هؤلاء داخل البلاد أو خارجها يجب محاكمتهم داخل البلد لأنهم عراقيون".  
أما عن الفرنسيين أو الأجناب الآخرين

في ذلك الوقت كان آلاف من المسلمين الأجناب يقاتلون في صفوف تنظيم داعش داخل سوريا، وصار جدل بعد اعتقال أعداد كبيرة منهم حول كيف سيكون مصيرهم؟ ٤٨ جنسية يحملها هؤلاء المعتقلون، وعددهم بلغ نحو ٥ آلاف مسلح، بحسب تقديرات قوات سوريا الديمقراطية، بينهم مسلحون من جنسيات أوروبية ترفض دولهم تسلمهم.  
نهاية شباط الماضي، قالت مصادر مطلعة ل(المدى) إن العراق تسلم نحو ٤٠٠ مسلح من منفذ البوكمال، غرب الأنبار، على وجبتين: الأولى بـ ١٥١ والثانية بـ ٢٣٠، وتوقع المصدر حينها أن العدد النهائي سيصل إلى ١٥٠٠ مسلح.

تتضارب المعلومات المتعلقة ب"الدواعش الأجناب" الذين تسلمهم العراق مؤخراً من قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، تمهيدا لمحاكمتهم في بغداد.  
التضارب يجري في أعداد المعتقلين الذين يتراوح بين ٤٠٠ وأكثر من ١٠٠٠ مسلح، بالإضافة إلى جنسياتهم، وطريقة محاكمتهم ومكان تنفيذ العقوبة.  
القصة بدأت قبل أسابيع من إعلان (قسد) المدعومة من الولايات المتحدة انتزاع آخر معاقل داعش في شرق سوريا (تحررت مطلع آذار الماضي).

كثير من النساء الإيزيديات اللائي تهرعن من استعباد داعش في سوريا واجهن قرارات صعبة وهنّ في طريقهن للعودة إلى ديارهن وعوائلهن في منطقة سنجار في العراق بعد خمسة أعوام من الأسر، كان عليهن التخلي عن أولادهن الذين ولدوا من آباء غرباء من مسلحي داعش.  
في قاعة ذات أرضية كونكريتية عند قرية كردية في شمال شرق سوريا تجمع هناك نساء إيزيديات مع أطفالهن بعد أن تم تحريرهن من داعش وهنّ بانتظار عبور الحدود إلى العراق بعد خمس سنوات من الاستعباد الجنسي، ولكن إبراهيم البالغ من العمر عامين فقط لن يرافقه والدته وأخته البالغة من العمر خمس سنوات لأنهما من الدين المختلفين، والد إبراهيم مسلح مغربي من تنظيم داعش، حيث تم إجبار والدته التي تبلغ الآن ٢٢ عاماً من العمر على الزواج منه بعد اختطافها هي وابنتها الصغيرة من قبل التنظيم مع نساء أخريات قبل خمس سنوات من منطقة سنجار التي تعرّض أبناؤها لإبادة جماعية على يد المسلحين.

ترجمة / حامد احمد

## الإيزيديون يشترطون تخلي النساء المختطفات عن أطفالهن مقابل العودة إلى سنجار

كثير من النساء الإيزيديات اللائي تهرعن من استعباد داعش في سوريا واجهن قرارات صعبة وهنّ في طريقهن للعودة إلى ديارهن وعوائلهن في منطقة سنجار في العراق بعد خمسة أعوام من الأسر، كان عليهن التخلي عن أولادهن الذين ولدوا من آباء غرباء من مسلحي داعش.  
في قاعة ذات أرضية كونكريتية عند قرية كردية في شمال شرق سوريا تجمع هناك نساء إيزيديات مع أطفالهن بعد أن تم تحريرهن من داعش وهنّ بانتظار عبور الحدود إلى العراق بعد خمس سنوات من الاستعباد الجنسي، ولكن إبراهيم البالغ من العمر عامين فقط لن يرافقه والدته وأخته البالغة من العمر خمس سنوات لأنهما من الدين المختلفين، والد إبراهيم مسلح مغربي من تنظيم داعش، حيث تم إجبار والدته التي تبلغ الآن ٢٢ عاماً من العمر على الزواج منه بعد اختطافها هي وابنتها الصغيرة من قبل التنظيم مع نساء أخريات قبل خمس سنوات من منطقة سنجار التي تعرّض أبناؤها لإبادة جماعية على يد المسلحين.

التفاصيل ص ٢



الأمانة تنفذ حملة تأهيل للحدائق بالتزامن مع الربيع ..... عدسة: محمود رؤوف

## جهات حكومية وقضائية تعزو ارتفاع معدلات الانتحار إلى إحباط الشباب

ذي قار / المدى

المنصيرم ارتفاعاً بسيطاً وملحوظاً، عازياً أسباب ارتفاع معدلات الانتحار إلى انتشار الأقراس ذات التأثير العقلي والتعنيف الأسري من قبل أولياء الأمور لابنائهم ولاسيما الطلبة والشابات.  
وأوضح حسين إن "حالات الانتحار أكثرها تحصل بين أوساط الطلبة نتيجة التعنيف الأسري من قبل أولياء أمور الطلبة"، وأضاف إن "طالب المخفق في دروسه بات يواجه التفرقة والتعنيف من أسرته وهو ما يؤدي إلى تقادم حالة الإحباط واليأس وهي من العوامل الأساسية المساعدة على الانتحار بين أوساط الشباب والشابات".

التفاصيل ص ٤

## مقتل مسؤول حمريين و4 من معاونيه.. واعتقال مسؤول الغنائم في الموصل

بغداد/ المدى

وهو اسم الحملة العسكرية الأخيرة ضد تنظيم "داعش"، وكشفت عن مخطط إعادة إحياء التنظيم بعد أكثر من عام على إعلان بغداد نهاية الحرب ضد مسلحيه.  
وفي الموصل، اعتقلت القوات الأمنية، أمس الإثنين، مسؤول الغنائم في تنظيم داعش.  
وأفادت مديرية الاستخبارات العسكرية في بيان اطاعت عليه (المدى) بأن "مفازن

مستهدفة مخابرة للمسلحين تزامناً مع عملية عسكرية تشهدها المنطقة، ولم تكشف القوات المشتركة وجهان مكافحة الإرهاب بقيادة عمليات الجيش عن اسم القائد القاتل لكتهما قالاً في بيان إنه كان مسؤولاً عن قوات التنظيم في حمريين.  
ونكر البيان، أن القائد وأربعة من مقاتلين قتلوا في المنطقة.  
وسميت العملية ب"حصان طروادة"

مقتل مسؤول حمريين و4 من معاونيه.. واعتقال مسؤول الغنائم في الموصل

## الأنواء الجوية تتوقع حدوث سيول في الموصل

متابعة / المدى

ميسان جنوبي البلاد، جراء موجة السيول، المستمرة منذ نحو أسبوعين.  
وقال الملازم أول كريم الأسدي في شرطة ميسان للأناضول، إن "فرق الدفاع المدني تجري عمليات متواصلة لإخلاء العوائل المهدة منازلها بالعرق جراء ارتفاع مناسيب المياه في نهر دجلة"، مشيراً إلى أن "أكثر من ٣ آلاف عائلة حتى الآن نزحت من مناطقها جراء السيول".

النزوح هرباً من الفيضانات.  
وقد تتفاقم هذه الأزمة في حال استمرار تدفق المياه وارتفاع منسوبها، بعد أن وصلت السيول إلى عتبة المنشآت النخيلية في محافظة البصرة التي تنتج أكثر من ٨٠٪ من النفط العراقي، ما يعني أن الفيضانات قد تؤدي إلى وقف العمل في هذه المنشآت والتسبب بخسارة العراق ملايين الدولارات، حيث قال مصدر أمسي عراقي، إن أكثر من ٣ آلاف عائلة نزحت من المناطق الواقعة على مقربة من نهر دجلة في محافظة

بعد أسابيع من الأمطار الغزيرة، ارتفع منسوب المياه في الخزانات والسدود العراقية ووصلت إلى مستويات غير مسبوقة، على وفق مصادر في وزارة الموارد المائية.  
ويضع هذا الارتفاع حياة آلاف المدنيين، الذين يقطنون في المناطق المحاذية لضفاف الأنهار والمناطق المنخفضة، أمام خطر محدد، إضافة إلى مخاطر

التفاصيل ص ٤

2 النصر يرد على دولة القانون: ترفض المحاصصة

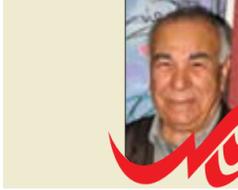
أحمد عبد الرزاق شكاره يكتب: مكافحة الفساد في العراق درس من التجربة البرازيلية



هادي عزيز علي يكتب: خبراء الفقه الإسلامي والصوت المعطل



ناجح المعموري يكتب: صداقة الغوايات



مانشستر يوناييتد يبحث عن معجزة أمام برشلونة







## معلومات عن مباشرة العراق بمحاكمة دواعش أجانب تسلمهم من سوريا

مسؤولون: السجون غير مؤمنة ونحذر من هروب المعتقلين

□ بغداد / وائل نعمة

تتضارب المعلومات المتعلقة بـ"الدواعش الاجانب" الذين تسلمهم العراق مؤخراً من قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، تمهيدا لمحاكمتهم في بغداد. التضارب يجري في أعداد المعتقلين الذين يتراوح بين ٤٠٠ وأكثر من ١٠٠٠ مسلح، بالإضافة الى جنسياتهم، وطريقة محاكمتهم ومكان تنفيذ العقوبة. القصة بدأت قبل أسابيع من إعلان (قسد) المدعومة من الولايات المتحدة انتزاع آخر معازل داعش في شرق سوريا (تحررت مطلع آذار الماضي).

في ذلك الوقت كان آلاف من المسلحين الأجانب يقاطلون في صفوف تنظيم داعش داخل سوريا، وصار جدل بعد اعتقال أعداد كبيرة منهم حول كيف سيكون مصيرهم؟

٤٨ جنسية يحملها هؤلاء المعتقلون، وعددهم بلغ نحو ٥ آلاف مسلح، بحسب تقديرات قوات سوريا الديمقراطية، بينهم مسلحون من جنسيات أوروبية ترفض دولهم تسلمهم.

نهاية شباط الماضي، قالت مصادر مطلعة لـ(المدى) إن العراق تسلم نحو ٤٠٠ مسلح من منفذ البو كمال، غرب الأنبار، على وجهين: الأولى بـ١٥١ والثانية ٢٣٠، وتوقع المصدر حينها ان العدد النهائي سيصل الى ١٥٠٠ مسلح.

لكن علي جبار الغانمي، وهو عضو في لجنة الامن والدفاع البرلمانية قال لـ(المدى) أمس، ان "الدوائر الاستخبارية أبلغتنا ان

عدد المعتقلين هو ٥٠٠ معتقل من أعمار مختلفة"، إلا أنه رجح بأن العدد سيتضاعف.

### جنسيات المعتقلين

يتسلم العراق هذه الأعداد باعتبار المعتقلين هم من جنسيات عراقية، على وفق ما يقوله الغانمي، رغم تأكيد أنه هناك ١٣ معتقلاً من الجنسية الفرنسية. والعدد الاخير تم كشفه من جهات عراقية على مستويات عليا.

ويضيف النائب: "سواء كان هؤلاء داخل البلاد أو خارجها يجب محاكمتهم داخل البلد لأنهم عراقيون".

أما عن الفرنسيين أو الأجانب الآخرين كالأيرانيين أو الأفغان بحسب ما يقوله الغانمي، فإنهم "سيحاكمون داخل العراق إذا كانوا مشتركين في عمليات إرهابية في العراق". وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد دعا في شباط الماضي،

بريطانيا وألمانيا وفرنسا الى استعادة أكثر من ٨٠٠ مقاتل في تنظيم داعش اعتقلوا في سوريا لمحاكمتهم. ولمحت فرنسا وألمانيا في ذلك الوقت، الى أنهما غير مستعدين الآن لاستقبال هؤلاء، وقالت إن العراق يدي اهتماماً بمحاكمتهم. وقالت قوات سوريا الديمقراطية قبل انتهاء المعارك في شرق سوريا، إن المعتقلين لديها هم من الجنسيات الأمريكية والفرنسية

والبريطانية والبلجيكية والشيشانية ومن دول الاتحاد الروسي والمئات من جنسيات عربية وبيهم مزدوجو الجنسية. وأشارت الى أن البعض منهم مطلوبون دولياً لأنهم نفذوا عمليات مسلحة خارج سوريا.

**لماذا نحكمهم بالعراق؟**  
ترامب كان قد هدد في سلسلة تغريدات أطلقها في شباط الماضي، أن القوات الأميركية

ستضطر الى إطلاق سراح مسلحي داعش "في حال رفضت تلك الدول تسلمهم"، محذراً من أن ذلك سيكون خياراً سيئاً سيؤدي الى تسلم هؤلاء المقاتلين الى أوروبا. بالمقابل يقول عضو لجنة الامن والدفاع في البرلمان إن "هؤلاء قد يتسربون الى العراق أيضاً" وتخشى بعض الدول الأوروبية ان تعطي قوانين بلادهم فرصة لإفلات هؤلاء المسلحين من

السجون، لذا تجد من الأفضل محاكمتهم خارج دولهم. أمس قالت وسائل إعلام غربية، إن العراق بدأ فعليا بمحاكمة ٩٠٠ مسلح تم تسلمهم من "قسد"، مبينة ان المحاكم المتخصصة بالإرهاب هي من تنظر بتلك القضايا. مؤخراً ساد جدل في العراق حول قانونية محاكمة "الدواعش الاجانب" في الداخل، خصوصاً الأشخاص الذين لم يشاركوا

بعمليات مسلحة في العراق. حسين العقابي، وهو عضو اللجنة القانونية في البرلمان، يقول لـ(المدى) إن "قانوني العقوبات والإرهاب يسمحان بذلك (...) سوريا والعراق مسرح جريمة واحد، وهؤلاء هددوا الامن القومي العراقي". ويفاوض العراق بحسب بعض التسريبات للحصول على امتيازات وأموال مقابل إبقاء المقاتلين الاجانب في سجنونه. بعض التسريبات قالت إن العراق طلب مليون دولار على كل سجين، وهي تكاليف قدرت على تجربة سجن غوانتانامو.

ويقول العقابي: "يجب ان يبحث العراق عن مصلحته، لا نريد ان تكون مقبرة للفتيات الإرهابية"، مضيفاً انه يمكن أن يعيد العراق هؤلاء الى بلدانهم بعد محاكمتهم على وفق اتفاقية تبادل السجناء الموقعة مع عدد من الدول. ويجد النائبان العقابي والغانمي، أن من مصلحة العراق محاكمة هؤلاء حتى لو كانوا غير عراقيين، خوفاً من أن يعودوا مرة أخرى. السجن العراقية بالمقابل مليئة بانتهاكات ضد السجناء وتكثف بالمحكومين، بحسب مفوضية حقوق الإنسان العراقية، وشهدت في ٢٠١٣ أكبر عملية هروب من سجن الناجي وأبو غريب، التي مهدت بعد ذلك لظهور "داعش". ويقول علي الغانمي: "سجوننا غير مهيأة لاستقبال هذا العدد من المحكومين، فالبنائات سيئة وغير مؤمنة". ويعتقد النائب أنه يمكن أن نستعين بالكتل الكونكريتية التي ترفع مؤخراً من المدن لتحسين المعتقلات.

ويجد النائبان العقابي والغانمي، أن من مصلحة العراق محاكمة هؤلاء حتى لو كانوا غير عراقيين، خوفاً من أن يعودوا مرة أخرى. السجن العراقية بالمقابل مليئة بانتهاكات ضد السجناء وتكثف بالمحكومين، بحسب مفوضية حقوق الإنسان العراقية، وشهدت في ٢٠١٣ أكبر عملية هروب من سجن الناجي وأبو غريب، التي مهدت بعد ذلك لظهور "داعش". ويقول علي الغانمي: "سجوننا غير مهيأة لاستقبال هذا العدد من المحكومين، فالبنائات سيئة وغير مؤمنة". ويعتقد النائب أنه يمكن أن نستعين بالكتل الكونكريتية التي ترفع مؤخراً من المدن لتحسين المعتقلات.

## مقتل قائد حميرين و4 من معاونيه واعتقال مسؤول الغنائم في الموصل

مسؤول أنباري يدعو لتنفيذ عمليات نوعية لتطهير الصحراء

أكدت القوات المشتركة أنها قتلت قيادياً في تنظيم داعش وأربعة من المسلحين بمنطقة جبال حميرين في شمال شرق البلاد مساء يوم الأحد. وتشن طائرات حربية عراقية وأخرى من التحالف بقيادة الولايات المتحدة غارات جوية على المنطقة منذ ثلاثة أيام مستهدفة مخابئ للمسلحين تزامنا مع عملية عسكرية تشهدها المنطقة.



قوة عسكرية في حميرين

تأمينها بالكامل، مثل كل الحدود بين الدول العالم، وربما هناك مناطق رخوة يتسلل منها عناصر داعش الإرهابي لاسيما أنهم يتسللون أفراداً على شكل رعاة أغنام. ولفت إلى أن "تسلل بعض عناصر داعش من سوريا إلى العراق مستمر فهم عندما كانوا يتضامون في العراق يهربون إلى سوريا، لكن القوات الأمنية العراقية يقظة وتحيط هذه المحاولات وتنفذ عمليات نوعية مستمرة بين الفترة والأخرى لتمشيط هذه المناطق". وحدد الكربولي المناطق التي تعتبر المعازل الأخرى لداعش في صحراء الأنبار، ومنها: واديا حوران، والقنفذ، والحسينيات، والكفرة". واختتم عضو مجلس محافظة الأنبار قائلاً إن: "طيران الجيش العراقي والتحالف الدولي ينفذان ضربات نوعية لمعالجة بعض الأهداف الثابتة والمتحركة في هذه المناطق المذكورة"، مطالباً الاستمرار بهذه المتابعة في تنفيذ الضربات للقضاء على التنظيم الإرهابي ونجح تناميته واستقراره.

ويجد النائبان العقابي والغانمي، أن من مصلحة العراق محاكمة هؤلاء حتى لو كانوا غير عراقيين، خوفاً من أن يعودوا مرة أخرى. السجن العراقية بالمقابل مليئة بانتهاكات ضد السجناء وتكثف بالمحكومين، بحسب مفوضية حقوق الإنسان العراقية، وشهدت في ٢٠١٣ أكبر عملية هروب من سجن الناجي وأبو غريب، التي مهدت بعد ذلك لظهور "داعش". ويقول علي الغانمي: "سجوننا غير مهيأة لاستقبال هذا العدد من المحكومين، فالبنائات سيئة وغير مؤمنة". ويعتقد النائب أنه يمكن أن نستعين بالكتل الكونكريتية التي ترفع مؤخراً من المدن لتحسين المعتقلات.

ويجد النائبان العقابي والغانمي، أن من مصلحة العراق محاكمة هؤلاء حتى لو كانوا غير عراقيين، خوفاً من أن يعودوا مرة أخرى. السجن العراقية بالمقابل مليئة بانتهاكات ضد السجناء وتكثف بالمحكومين، بحسب مفوضية حقوق الإنسان العراقية، وشهدت في ٢٠١٣ أكبر عملية هروب من سجن الناجي وأبو غريب، التي مهدت بعد ذلك لظهور "داعش". ويقول علي الغانمي: "سجوننا غير مهيأة لاستقبال هذا العدد من المحكومين، فالبنائات سيئة وغير مؤمنة". ويعتقد النائب أنه يمكن أن نستعين بالكتل الكونكريتية التي ترفع مؤخراً من المدن لتحسين المعتقلات.



□ بغداد / المدى

ولم تكشف القوات المشتركة وجهاز مكافحة الإرهاب وقيادة عمليات الجيش عن اسم القائد القتل لكنهما قالوا في بيان إنه كان مسؤولاً عن قوات التنظيم في حميرين.

وذكر البيان، أن القائد وأربعة من المقاتلين قتلوا في المنطقة.

وسميت العملية بـ"حصان طروادة" وهو اسم الحملة العسكرية الأخيرة ضد تنظيم "داعش"، وكشفت عن مخطط لإعادة إحياء التنظيم بعد أكثر من عام على إعلان بغداد نهاية الحرب ضد مسلحيه.

وحصلت القوات، بحسب معلومات نشرت في (المدى) مطلع الأسبوع الحالي، على مجموعة كبيرة من الوثائق التي كشفت عن وجود أسماء لقيادات جديدة في التنظيم وخطط لهجمات مسلحة في عدة مناطق.

وظلت "حميرين" وهي سلسلة جبال تمتد من جنوب كركوك الى داخل الحدود الإيرانية، نقطة وصل بين ٣ محافظات، ومحطة لاستراحة التنظيم.

وقبل ٦ أشهر من هزيمة التنظيم في العراق نهاية ٢٠١٧، كان "داعش" قد اختار سلسلة الجبال لجمع عناصره الهاربين من الموصل والهويجة بعد ذلك.

في ذلك الوقت كان التنظيم المتطرف قد أعلن إنشاء ما عرف بـ"ولاية الجبل"، وكانت أبرز مواقع الولاية المزعمة هي منطقة مطيبجة، وهي قرية حدودية تقع بين ديالى وصلاح الدين.

مثلت تلك المناطق خطراً مستمراً على المحافظتين إضافة الى كركوك، ومطيبجة كان قد أعلن أنها تحررت ٥ مرات، آخرها كان في كانون الاول ٢٠١٧.

وجمعت مطيبجة خلال تلك الفترة ٥ ولايات "داعشية" هي: ولاية ديالى، كركوك، صلاح الدين، نينوى، وبغداد، بالإضافة الى الجبل.

وكان مسؤول أمني في شمال بغداد، طلب عدم نشر اسمه قد قال لـ(المدى) "حصان طروادة" كشف ٤ من أكبر وأهم مضافات التنظيم في العراق". وبين المسؤول أن المضافات تعود الى ولاية

## المحافظ المقال متوار عن الأنظار منذ الحادثة انتشال 17 جثة بعد نحو 3 أسابيع من حادثة عبارة الموصل



□ بغداد / المدى

من ناحيتي القيارة، وحمام العليل، جنوبي الموصل، الذين توزعوا على شكل فرق ومجموعات في عدة قرى، من انتشار عدد من جثث المفقودين من ضحايا العبارة، من النهر.

وأول الضحايا المفقودين الذين ظهرت جثثهم فوق النهر، وعثر عليه فرق الزوارق، هو شاب اسمه راشد فارس محمد، من قرية العريج، شمالي حمام العليل، تعرف عليه أهله، بعد تسلمه من الطب العدلي. وقال مركز نينوى الإعلامي، قبل أسبوعين إن فريقاً من الغواصين الأتراك وصلوا إلى مدينة الموصل، مركز المحافظة، ونزلوا إلى نهر دجلة بحثاً عن المفقودين من العبارة.

وعقد المتحدث باسم فريق الغواصين، علي أب، مؤتمراً صحفياً في الموصل، أعلن فيه: إن "مكورة" المصاحبة بسبب السيول، وارتفاع مناسيبها فضلاً عن وجود مخلفات حربية يصعبان مهمة البحث عن مفقودي العبارة".

وعلى خلفية غرق العبارة، صوت البرلمان العراقي في جلسته التي عقدها، الأحد ٢٤ من الشهر الماضي، إعانة محافظة نينوى نوفل العاكوب، ونائبه، فيما بدأ في جمع الأصوات من أجل حل مجلس محافظة نينوى وإحالة أعضائه للقضاء.

أصدرت الهيئة القضائية في الموصل، أمراً قضائياً بإلقاء القبض على المحافظ المقال نوفل العاكوب ومساعديه، ومنعهم من السفر بسبب تهم السرعة والفساد. وبحسب وثيقة نشرت في وسائل الإعلام انه تم إصدار مذكرة لإلقاء القبض بحق المحافظ، بتهم فساد تتعلق بمخيمات النازحين والسلات الغذائية بالإضافة الى حادثة العبارة.

تمكنت فرق البحث عن ضحايا "عبارة الموصل" من انتشال ١٧ جثة حتى الآن، بعد نحو ثلاثة أسابيع من وقوع الحادثة.

وأحد أحد أبرز أعضاء فريق "ثورة الزوارق" الشاب خيري الجبوري، من ناحية القيارة، لـ(سبوتنيك) أن الفرق تمكنت من انتشال ١٧ جثة، بين رجال ونساء وفتيات، وأطفال، من النهر قرب سبع قرى جنوبي الموصل.

وأضاف الجبوري، يوم الجمعة الماضي، انتشلنا ثلاث جثث، منها إلى أن الفرق عثرت على مستمسكات ثبوتية فريدة طافية في النهر يرجح أنها لضحايا غرق العبارة، لكن دون أن تكون جثثهم معها. وأعلنت مديرية الدفاع المدني بمحافظة نينوى، في بيان الأحد، أن فرق الدفاع المدني في مركز الشرطة البيئية والنهري، التابعة للمديرية، انتشلت جثة أحد المواطنين الغرقى من حادثة العبارة. وأوضحت المديرية، أن المواطن يدعى أحمد عبد الله عبد الستار، وهو من مواليد ١٩٩٤،

الموصل، الجانب الأيمن، ونوهت مديرية الدفاع المدني بمحافظة نينوى، إلى أن فرقها سلمت جثمان الغريق إلى دائرة الطب العدلي.

ومنذ الليلة الأولى لغرق "عبارة الموت" في جزيرة أم الربيعين بمنطقة الغابات في الموصل، ٢١ آذار خرج متطوعون من أهالي القرى والمناطق المطلة على مسرى جريان النهر، جنوباً، بحثاً عن المفقودين، بينما لا يزال البحث مستمراً حتى الآن. وتمكنت فرق الإنقاذ، وهم شباب ورجال تطوعوا

# السيول تتسبب بنزوح المئات وتلف محاصيل زراعية

■ الأنواء الجوية تتوقع حدوث سيول في الموصل

□ متابعة بغداد

بعد أسابيع من الأمطار الغزيرة، ارتفع منسوب المياه في الخزانات والسدود العراقية ووصلت إلى مستويات غير مسبوقة، وفق مصادر في وزارة الموارد المائية. ويضع هذا الارتفاع حياة آلاف المدنيين، الذين يقطنون في المناطق المحاذية لضفاف الأنهار والمناطق المنخفضة، أمام خطر محقق، إضافة إلى مخاطر النزوح هرباً من الفيضانات.

وقد تتفاقم هذه الأزمة في حال استمرار تدفق المياه وارتفاع منسوبها، بعد أن وصلت السيول إلى عتبة المنشآت النفطية في محافظة البصرة التي تنتج أكثر من ٨٠٪ من النفط العراقي، ما يعني أن الفيضانات قد تؤدي إلى وقف العمل في هذه المنشآت والتسبب بخسارة العراق ملايين الدولارات، حيث قال مصدر أمني عراقي، إن أكثر من ٣ آلاف عائلة نزحت من المناطق الواقعة على مقربة من نهر دجلة في محافظة ميسان جنوبي البلاد، جراء موجة السيول، المستمرة منذ نحو أسبوعين. وقال الملازم أول كريم الأسدي في شرطة ميسان للأناضول، إن "فرق الدفاع المدني تجري عمليات متواصلة لإخلاء العوائل المهددة منازلها بالغرق جراء ارتفاع منسوب المياه في نهر دجلة"، مشيراً إلى أن "أكثر من ٣ آلاف عائلة حتى الآن نزحت من مناطقها جراء السيول". وأوضح الأسدي إن "فرق خدمية تنشئ مصدات ترابية لمنع تدفق مياه السيول إلى مركز مدينة ميسان والإقضية الأخرى"، لافتاً إلى أن "مناسيب المياه متواصلة للاسبوع الثاني على التوالي بالارتفاع".

وفي وقت سابق، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية -عن قائممقام قرية الهويدي بمحافظة البصرة التي تقع بدورها جنوبي البلاد- أن السيول غمرت أكثر من ثلاثين ألف دونم من أراضي القرية. وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الموارد المائية إن السدود -بما فيها سد الموصل وسدود إقليم كردستان وبحيرة الثرثار بين محافظتي صلاح الدين والأنبار- امتلأت تقريباً جراء تدفق كميات كبيرة



من المياه من إيران وتركيا، فضلاً عن هطول أمطار غزيرة على البلاد. وبينما استنفرت السلطات لاحتواء خطر السيول بخمس محافظات، اشتكى مزارعون بعدة مناطق من أضرار كبيرة لحقت بمزارعهم وبيوتهم. وتوقعت هيئة الأنواء الجوية، أمس الإثنين، حدوث سيول في الموصل نتيجة الأمطار المتوقع سقوطها غداً وبعد غد. وقال رئيس مبنئين جويين أقدم في الهيئة محمود عبد اللطيف، إنه "من المتوقع حدوث سيول مرة أخرى في مدينة الموصل نتيجة الأمطار التي ستكون متوسطة والمتوقع تساقطها يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين بسبب تعمق المنخفض الجوي الذي يسود تأثيره البلاد".

وأضاف عبد اللطيف في حديث لـ السومرية نيوز، إن "السيول التي من المتوقع حدوثها قد تؤدي إلى انقطاع الطرق الموصل -تلعفر- ربيعة-تلعفر- سنجار". من جهة أخرى شردت سيول متدفقة إلى مناطق غرب العاصمة العراقية بغداد، مئات المدنيين، وأتلفت حقولاً زراعية مساحتها تقدر بألف دونم. وقال مزاحم العبيدي، أحد مزارعي منطقة نزار دجلة (غرب بغداد)، في تصريح صحفي إن "مياه السيول المتدفقة من نهر دجلة، أغرقت قرى واقعة على مقربة من مناطق نزار دجلة والثرثار". وأوضح أن ذلك جاء بعد تدفق مياه النهر إلى القرى إثر انهيار سدات ترابية أقامها الأهالي لمنع تدفق المياه إلى مناطقهم، مؤكداً أن "نحو ألف دونم مزروعة بمحاصيل الحبوب غمرت بالمياه، ما كبد الأهالي خسائر مالية كبيرة، إلى جانب خسائر في المعدات الزراعية". بدوره قال النقيب أحمد خلف من شرطة بغداد، إن "مئات العائلات تركت منازلها

في مناطق غرب بغداد بعد أن غمرت المياه منازلهم"، مشيراً إلى نزوحهم تجاه العاصمة. وتسببت السيول الجارفة القادمة من إيران بإغراق قرى وأراضٍ زراعية في محافظات عراقية محاذية ومن ذي قار، بين عضو المجلس المحلي حسين الغالي، أن "الحكومة لغاية الآن لم تستطع أن توفر غير الأليات الإضافية لدوائر البلدية، وقد جاءت متأخرة هي أيضاً، وما تزال جهود الدفاع المدني مستمرة ولكنها لا تستطيع مجاراة الكارثة الحاصلة"، مبيناً في اتصال مع "المدى" أن "مجلس المحافظة أصدر كتاباً تحذيرياً لأهالي قضاء الغراف في المحافظة، يمنع الإقتراب من نهر دجلة، لأنه مقبل على ارتفاع حاد في مناسيب المياه فيه، وإذا فاض النهر في الغراف سيؤدي إلى كارثة هو الآخر، لأن غالبية المنازل القريبة من النهر قديمة وقد تتعرض إلى السقوط،

ولكننا وجهنا الدوائر الخدمية والبلديات بالاستعداد لنقل العائلات إلى مناطق أخرى مثل الشطرة وسوق الشيوخ". من جانبه، أشار وعد الحارثي، وهو مسؤول محلي في ناحية الهارثة بالبصرة، إلى أن "مناطق المحافظة لم تتأثر كلها بالسيول، ولكن الأكثر تأثراً وضراً أصاب مناطق شمال المحافظة، مثل أبو الخصب والقرنة، وشهدت تلك المناطق كوارث طبيعية راح ضحيتها طفل بسبب الغرق، وتضررت عشرات البساتين والمزارع بسبب اجتياح المياه لها"، موضحاً موقع "المدى" أن أهالي الجنوب لم يعتادوا على النزوح من مناطقهم إلا أن السيول أجبرت أهالي أطراف القرنة وتحديدًا المناطق التي تقع ضمن ما يُعرف بحوض نهر دجلة، وقد تمكنوا من خلال عجلات الدفاع المدني والبلديات من الوصول إلى مركز المدينة والبقاء فيها إلى حين تحسّن الأوضاع في

## جهات حكومية وقضائية تعزو ارتفاع معدلات الانتحار إلى الإحباط بين أوساط الشباب

بين تلك الجرائم ما يقوم به متعاطو المخدرات الذين يقدمون على قتل أقربائهم بدافع الحصول على المال أو بدوافع ما يسمى بغسل العار حيث يقدمون على قتل النساء ثم يدعون انهن انتحرن". وأشار سكرتير خلية أزمة الانتحار إلى أن "جرائم أخرى مثل حوادث الدهس صار البعض يحولها إلى انتحار إذ سجلت الشرطة مؤخراً وفاة شخص مننحر غرقاً في أحد الأنهار ليتبين بعد ذلك أنه دهمس بجلة وقام سائقها بإلقائه في النهر". وكانت إدارة محافظة ذي قار، حذرت يوم الـ (٢٨ من أيلول ٢٠١٧) من مخاطر جنوح الأحداث والانحلال الخلقي على المجتمع، وفيما أكدت أن جنوح الأحداث مشكلة شائكة تتطلب حلولاً يشارك فيها الجميع بدءاً من المجتمع ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة، وعزاً ناشطون أسباب جنوح الأحداث إلى ضعف الوعي وانعدام المؤسسات الحكومية الراعية للمواهب الفتية فضلاً عن الانفتاح غير الواعي على مواقع الانترنت.



العراقي والتسبب بأذى أفراد. وكانت قيادة شرطة ذي قار كشفت يوم

الاربعاء (١٧ كانون الثاني ٢٠١٨) عن ارتفاع معدلات الانتحار بنسبة ٣١ بالمئة، ودعت إلى تبني برامج حكومية ومجتمعية فاعلة للحد من حالات الانتحار عبر تعاون المؤسسات الحكومية والباحثين والأكاديميين ومنظمات المجتمع المدني ورجال الدين وشيوخ العشائر ووجهاء المدينة وتفعيل عمل اللجنة المشكلة لهذا الغرض"، مشددة على أهمية اعتماد برامج توعوية وتثقيفية وبحثية كفيلة بالكشف عن أسباب ارتفاع حالات الانتحار ووضع الحلول لمعالجتها والحد منها". وكانت خلية أزمة الانتحار في محافظة ذي قار كشفت في (السابع عشر من سبتمبر ٢٠١٨) عن أن ما نسبته ٣٠ بالمئة من حالات الانتحار المعلنة في المحافظة هي في حقيقتها جرائم جنائية وليست عمليات انتحار، وأوضح سكرتير الخلية علي الدوخي في تصريحات صحفية أن "ذوي الضحايا يقدمون بلاغات غير صحيحة عن سبب الوفاة لتجنب الملاحقة القانونية وفي الغالب يصورون الأمر للجهات الأمنية على أنها حالات انتحار"، مبيناً أن "من

**جمعية المحاربين القدماء**  
**المركز العام ببغداد**  
اسست في ١٦/١/١٩٥١  
(منظمة غير حكومية)

**إعلان**

تدعو جمعية المحاربين القدماء المركز العام - بغداد منتسبي الجمعية للحضور يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/٤/٣٠ الساعة الواحدة ظهراً للاشتراك بانتخابات الهيئة الادارية للجمعية وعلى قاعة نادي العلوية قرب ساحة الفردوس مع جلب المستمسكات التعريفية (الهوية التقاعدية) عند الحضور... علماً أن صناديق الانتخابات تغلق الساعة الرابعة عصراً من اليوم أعلاه.

مع التقدير

**إعلانات**

+964 7809144160 | +964 7709992499  
+964 7708080800 | +964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org

**إعلان**

قدم المدعي (عباس حامد عطية) دعوى والمتضمنة تبديل اسم ابنته وجعله (ليان) بدلاً من (ورود) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعبكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي  
هيثم فاضل الغرابوي  
مدير الجنسية العام / وكالة

الأسري من قبل أولياء أمور الطلبة"، وأضاف إن "الطالب المخفق في دروسه بات يواجه التفرقة والتعنيف من أسرته وهو ما يؤدي إلى تفاقم حالة الإحباط واليأس وهي من العوامل الأساسية المساعدة على الانتحار بين أوساط الشباب والشابات". وتابع رئيس محكمة استئناف ذي قار الانتحارية "كما بعد انتشار الأقراص والعقاقير ذات التأثير العقلي من عوامل انتشار الانتحار"، وادرف "فهذه العقاقير بالقدر الذي تولد فيه الشعور بالنشوة تولد كذلك حالة من حالات الكآبة وبالتالي يعكس ذلك الشعور على نفسية الشخص المحبط بحيث يصبح لا يدرك طبيعة التصرفات والسلوكيات التي يقوم بها ومنها الإقدام على الانتحار". ومن جانبه قال عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق زيدان خلف العطاوي للمدى إن "مظاهر الانتحار بين أوساط الشباب هي من المظاهر المقلقة التي تهدد استقرار الأسرة العراقية"، وأضاف "فقد ظهرت دوافع جديدة للانتحار إضافة إلى الدوافع الاقتصادية والنفسية المعروفة وهذه الدوافع تتمثل بالالعب الالكترونية التي تنمي الروح العدائية بين أفراد المجتمع". منوها إلى أن "الالعب الالكترونية أسهمت في تفاقم مشكلة التفسخ والتفكك الأسري كلعبة البووبي ولعبة الصوت الأزرق وقد أشرنا في وقت سابق إلى ضرورة الوقوف على أسباب هذه المشكلة"، داعياً وزارة الاتصالات إلى

□ ذي قار / حسين العامل

وقال رئيس محكمة استئناف ذي قار الانتحارية القاضي محمد حيدر حسين في حديث للمدى إن "حالات الانتحار من الجرائم المنتشرة في محافظة ذي قار وقد سجلت خلال العام المنصرم ارتفاعاً بسيطاً وملحوظاً"، عازياً أسباب ارتفاع معدلات الانتحار إلى انتشار الأقراص ذات التأثير العقلي والتعنيف الأسري من قبل أولياء الأمور لبناءهم ولاسيما الطلبة". وأوضح حسين إن "حالات الانتحار أكثرها تحصل بين أوساط الطلبة نتيجة التعنيف

**Veterans association**  
(NGO)  
العدد: ٨٨  
التاريخ: ٢٠١٩/٤/٧



# خبراء الفقه الإسلامي والصوت المعطل (1-4)



هادي عزيز علي

الاختبار المذكورة في المشروع .

آلية التصويت على الاحكام والقرارات في المحكمة : رسمت المادة (12) من المشروع آلية تصويت خبراء الفقه الاسلامي ان نص البند ثانياً من المادة المذكورة على : (يشترط في الاحكام والقرارات الخاصة بدستورية القوانين والانظمة النافذة من حيث عدم معارضتها لثوابت احكام الاسلام - كما ورد في المادة الثانية من الدستور - موافقة ثلاثة ارباع المحكمة من خبراء الفقه الاسلامي . وثلاثة ارباع خبراء الفقه الاسلامي

الوقف الشيعي ومن يقف خلفه من الاحزاب ذات الخطاب السياسي الديني . وللسنة حصتهم وبذات الآلية المرسومة للشيعية . ولا يفوت واضع المشروع من المرور على الكرد ، ولكن في هذه المرة محشورين مع السنة في حصتهم . وعلى وفق هذا التصور ثبتت الرؤى في تشكيل المحكمة وحسبما اوردها المشروع في نص المادة (2) منه .

ان ان تشكيل المحكمة على وفق نص المادة :  
- اولاً - تتكون المحكمة من رئيس ونائب للرئيس واحد عشر عضواً على النحو الاتي :

أ - رئيس المحكمة ويكون من القضاة .  
ب - نائب الرئيس ويكون من القضاة .  
ج - خمسة أعضاء من القضاة

د - اربعة اعضاء من خبراء الفقه الاسلامي  
هـ - عضوان من فقهاء القانون . اي ان خبراء الفقه الاسلامي يشكلون اكثر من ثلث أعضاء المحكمة .

آلية ترشيح خبراء الفقه الاسلامي : رسمت المادة (3) \ فانيا \ ب من المشروع آلية ترشيح خبراء الفقه الاسلامي . حيث يرشح ديوان الوقف الشيعي (3) ثلاثة مرشحين من الخبراء المذكورين ، وينفس العدد والوصف يرشح الوقف السنّي وبالتنسيق مع وزارة الاوقاف في اقليم كردستان ، فيكون مجموع المرشحين ( ستة ) يتم اختيار اربعة منهم لعضوية المحكمة وحسب آلية

مطروح الآن أمام مجلس النواب مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا المشروع تشريعه بموجب أحكام المادة (93 \ سادساً) من الدستور . وموضوع كهذا من الأهمية والخطورة لعلاقته بسدنة العدالة ومؤسستهم في أعلى مراتبها . إذ أن من يرشح لعضويتها يجب أن يحوز صفة الأفضل لما انجبتة الامة من العقول القانونية ، أي أن يتمتع بعقلية فيلسوف وأحاساس شاعر كما قال الرئيس الاسبق للمحكمة العليا في الولايات المتحدة الامريكية ، وهذه الصفات تمكنه من تسنم عضويتها او رئاستها . ان ان هؤلاء السدنة هم من توكل اليهم مهام الرقابة على دستورية القوانين وتفسير نصوص الدستور والفصل في القضايا التي تنشأ عن تطبيق القوانين الاتحادية وكذلك الفصل في المنازعات التي تحصل بين الحكومة الاتحادية وحكومات الاقاليم والمحافظات ، كما لهم صلاحية المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات العامة لعضوية مجلس النواب وسواها من الصلاحيات الأخرى ، وأختصار انهم حراس الحريات والحقوق التي نص عليها الدستور ، لذا يجب ان يكون المرشح لعضوية المحكمة قادراً على تولي تلك المهام ومتماهيا مع حجمها .

حرص مشروع القانون ومن يقف خلفه على أن يكون تشكيل المحكمة الاتحادية العليا انعكاساً للواقع السياسي وتدعياته ومحاصصته ، فللشيعية حصتهم يدرجها

## مكافحة الفساد في العراق دروس من التجربة البرازيلية



د. أحمد عبد الرزاق شكارا

عقد مجلس مكافحة الفساد برئاسة رئيس الحكومة السيد عادل عبد المهدي والمؤلف من جهازي المخابرات والأمن الوطني ، هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية ومجلس الفضاة الأعلى والمفتشين العموميين جلسات متتالية بلغت حتى كتابة المقال 9 جلسات لمناقشة ملفات عدة وصلت الي 14000 ملف فساد رقم مهمل (يمكن أن يكون أكبر من ذلك منها) ما يخص تحديداً قضايا إهدار المال العام وغسل وتبيض الأموال ونهالك وإندثار وتلكؤ المشاريع الخدمية والاستثمارية في بغداد ، والبصرة والموصل بل وفي عموم محافظات العراق.. في الجلسات الأخيرة تم بحث مسألة مدى إمكانية تفعيل مكاتب المفتشين الحكوميين وتحويل الادعاء العام في الكشف عن قضايا الفساد ، إضافة لجلسة مسائل مهمة مثل تقارير لجنة النزاهة بشأن الحاجة لتحسين كفوئين التسريع في إنجاز ملفات الفساد وفقاً لأعلى درجات المهنية . ضمن هذا السياق أيضاً تأتي أهمية التدقيق المتشدد لملفات تختص بنزاهة عمل المسؤولين الإداريين على مختلف مستويات الهرم الإداري سياق مهم يتناول ضرورة نشر إفادات المسؤولين والوزراء . استعرض المجلس كذلك عدداً من الإجراءات المهمة المتعلقة بمنع تهريب النفط عبر المنافذ الحدودية العراقية مع دول الجوار . استخدام التقنية الحديثة لتسهيل العمل الإداري عدت عنواناً لا بد منه في ما يعرف أتمتة العمل الجرمي بشكل يتناغم ويتناسق مع أداء فاعل للدولة . ضمن هذا الإطار أكد المجلس على مسألة تدقيق عقارات الدولة وإحالة ملف مكافحة المخدرات إلى مجلس الوزراء لإتخاذ الإجراءات اللازمة . كما لم يغفل المجلس عن قلق مشروع يرتبط بضرورة استقرار مرتبات مسؤولي

الدولة ومنتسبي الأجهزة الامنية الذين لازالوا ليل نهار يعملون على إزالة كل أنواع الفساد أو جلته من مؤسسات الدولة. ترافق موضوع النظر الجدي لكل ملفات الفساد مع إصدار المجلس قراراً بتشكيل محكمة مختصة لملاحقة كبار الفاسدين المتهمين بعمليات إهدار المال العام وغسل الأموال وغيرهما من الجرائم التي لم توفر للعراق سوى الخراب والتأخر أوعاماً عدة في بناء أو نهضة بكفاءة "أي من خلال حكم راشد أو رشيد" بالتالي وترتيباً على ذلك بدأت الثقة المتبادلة بين الشعوب وحكامهم تأخذ بالضعف التدريجي بل وبالافتقار في نهاية المطاف . ترتيباً على ذلك الأضرار والشخصيات المسؤولة لابد من دور قضائي مستقل ومؤثر يفتح أهم ملفات الفساد من أجل إتخاذ إجراءات حاسمة تقطع دابرهم كلياً أو جزئياً وفقاً لحكم القانون وهذا ماتم فعلاً بدءاً بمحاسبة كل الجهات الحكومية - الإداري للتأكد من مدى الرئسية عن إهدار المال العام وغسل الأموال من الإمثلة فضيحة تدعى ب"لأما جاتو" وهي في جوهرها عمليات فساد اندلعت في عام 2014 واستمرت حتى عام 2018 حيث تم محاسبة وإدانة 200 شخص من المسؤولين عن ملفات الفساد المختلفة . ذات الشيء من الممكن أن يصار إليه في العراق عقب إجراء كافة التحقيقات القانونية اللازمة الشفافة ومن ثم إجراء محاكمات تتبع الأساليب القضائية السليمة وصولاً إلى نتائج تلبية مطامح الشعب وأمانيه في حياة كريمة تحترم حقوق الإنسان وحرياته . في نيسان 2017 في ظل حكومة ميشال تميمير Michel Temer استقال 3 وزراء عقب شهر واحد فقط من استلامها للحكم نتيجة لإتهامهم بتهمة الفساد كما ووجهت لإتهامات رئيسة أخرى ضمن ذات

يعني ثلاثة اعضاء فقط يستطيعون تعطيل حكم المحكمة الاتحادية بقضاتها وفقهاء القانون في هذا الجانب ، أي أن أقل من ثلث أعضاء المحكمة الاتحادية قادر على تعطيل عمل المحكمة ويقيدها ويحول دون سن تشريعات تتعلق بالحريات والحقوق كحق التعبير وحرية العقيدة وحق التظاهر السلمي وحرية تشكيل منظمات المجتمع المدني والحماية من العنف الاسري ، مجرد الادعاء بانها تخالف أحكام ثوابت الاسلام - على الرغم من التخصيص عليها ضمن احكام

هذه الصلاحية المطلقة التي منحها المشروع لخبراء الفقه الاسلامي تخالف تماماً ما استقرت عليه التشريعات المتعلقة بالنظام القضائي العراقي ومنذ تأسيس الدولة العراقية الى يومنا هذا ، إذ أن الاحكام القضائية إما ان تصدر بالاتفاق أو بالاكثريّة . وموضوع الاتفاق أو الاكثريّة لم يقتصر على النظام القضائي العراقي حسب بل هو معتمد لدى المحاكم الدولية كمحكمة العدل الامم المتحدة . والمحاكمة الجنائية الدولية (نظام روما) ومحكمة رواندا والمحكمة الدولية بعد زوال يوغسلافيا وسواها من المحاكم الأخرى . أما على صعيد الدول المعتمدة لآلية الاتفاق والاكثريّة - وعلى سبيل المثال - فهي محكمة التمييز الفرنسية والمحكمة العليا في الولايات المتحدة الامريكية ومحكمة النقض المصرية ومحكمة التعقيب التونسية ومحكمة التمييز الاردنية وسواها من المحاكم الأخرى . ومن الجدير بالذكر هنا أن نشير الى ان المحكمة الاتحادية العليا الحالية تعتمد مبدأ الاتفاق والاكثريّة في اصدار أحكامها والقرارات .

الدستور - ، لأن مشروع القانون منحهم صلاحية التعطيل هذه . هذه الصلاحية المطلقة التي منحها المشروع لخبراء الفقه الاسلامي تخالف تماماً ما استقرت عليه التشريعات المتعلقة بالنظام القضائي العراقي ومنذ تأسيس الدولة العراقية الى يومنا هذا ، إذ أن الاحكام القضائية إما ان تصدر بالاتفاق أو بالاكثريّة . وموضوع الاتفاق أو الاكثريّة لم يقتصر على النظام القضائي العراقي حسب بل هو معتمد لدى المحاكم الدولية كمحكمة العدل الدولية في لاهاي المنشأة بموجب ميثاق الامم المتحدة . والمحكمة الجنائية الدولية (نظام روما) ومحكمة رواندا والمحكمة الدولية بعد زوال يوغسلافيا وسواها من المحاكم الأخرى . أما على صعيد الدول المعتمدة لآلية الاتفاق والاكثريّة - وعلى سبيل المثال - فهي محكمة التمييز الفرنسية والمحكمة العليا في الولايات المتحدة الامريكية ومحكمة النقض المصرية ومحكمة التعقيب التونسية ومحكمة التمييز الاردنية وسواها من المحاكم الأخرى . ومن الجدير بالذكر هنا أن نشير الى ان المحكمة الاتحادية العليا الحالية تعتمد مبدأ الاتفاق والاكثريّة في اصدار أحكامها والقرارات . فضلاً عما تقدم فإن المادة (17) من المشروع نصت على تطبيق احكام قانون المرافعات المدنية رقم (83) لسنة 1969 وقانون اصول المحاكمات الجزائية رقم (23) لسنة 1971 او اية قوانين تحل محلها فيما لم

يرد فيه نص خاص في هذا القانون . إذ من المعلوم ان المادة 158 من قانون المرافعات المدنية الذي يعتمده المشروع أوجبت أن تصدر الاحكام بالاتفاق او اكثريّة الإراء ، وفي هذا الصدد يقول الراحل ضياء شيت في خطاب الرئيس الاسبق لمحكمة التمييز عند شرحه لقانون المرافعات المدنية : ( بعد ان تنتهي هيئة المحكمة من المداولة يجمع رئيس المحكمة اراء الاعضاء مبتدئاً من اراء أعضاء ثم رأيه بحيث يبدي أياً منهم برأيه بحرية تامة . فإن حدث خلاف بينهم يناقشون الخلاف لان الحقيقة هي بنت البحث الهاديء . فان اتفقت الإراء فيصدر الحكم بالاتفاق ، وان توفرت الاكثريّة على رأي فيصدر الحكم برأيها ويدون العضو المخالف رأيه ) . ومعلوم بالطبع ان المحاكم والهيئات القضائية تشكل (وترا) أي ثلاثة أو خمسة أو سبعة وهكذا ، لضمان الاكثريّة عند اختلاف الآراء . والإمر ذاته بالنسبة الى قانون اصول المحاكمات الجزائية إذ نصت المادة 224 \ ب على : ( ان تصدر الاحكام والقرارات باتفاق الأراء أو اكثريتها وعلى العضو المخالف أن يشرح رأيه تحريراً . أمام هذا الواقع القضائي الدولي والاقليمي والوطني نجد مشروع القانون يفرد خارج سرب الاجماع هذا ، والتفريد خارج السرب هذا محسوب ومقدر ومؤثوق عليه العزم من قبل هؤلاء الخبراء ومن خلفهم المؤسسة الدينية السياسية .

تري المواطن العراقي أن قوة القانون مهابة وهي الأساس وليس قانون ترتيباً على ذلك لم يعبأ البرازيليون باستبعاد هؤلاء الفاسدين كلياً من الحياة السياسية بل أعادوا انتخابهم لحقبة جديدة . مسألة في اجتهادي المتواضع ليست بعيدة كل البعد عن نمط التفكير السائد في العديد من بلادنا العربية والعراق من ضمنها بينما من المفترض أن يتغير مثل هذا التوجه بإتجاه إعتماد خيارات أخرى تعتمد لإصلاح الأوضاع خاصة وإن دولنا لاتعتمد فيها الكفاءات والخبرات الوطنية التخصصية أو المهنية إذا ما تم استقطابها بشكل موضوعي سليم وفقاً لمعايير ليست تقنية فقط وإنما كونهما شخصيات تتمتع بقيم عالية أخلاقياً وقيمية . ولعل المثال الأوضح هو إنتخاب الرئيس السابق دي لولا نالت شعبية واسعة النطاق كونه أحدث نقلة نوعية في منجزات الاقتصاد السياسي البرازيلي الذي انعكس بالضرورة على تفوقية ونماء ظاهرة العدل الاجتماعي لدى الطبقات فقيرة الدخل في البرازيل ، نهج حاولت الرئيسة البرازيلية السابقة ديلما روزيف أن تتابعه قبل تحنيها بعلمها بضرورة إصلاح الفساد كتحسين إدارة الموازنة الفدرالية البرازيلية . دي لولا ذاته اتهم اتهاماً خطط بإحكام من قبل قوى اليمين البرازيلي الذي ينتسب اليه الرئيس الحالي - علماً بإنه لم يرق في نظير الكثير من البرازيليين إلى قضية فساد كبرى - ولكن دي لولا حوسب عليه حساباً قضائياً عسيراً اعتبره الكثير من الشعب البرازيلي محققاً أو غير عادل إذ إن الهدف منه كان لاستبعادها كليا من الوصول للسلطة عقب انتخابات عام 2018 . العبرة التي يجب الاستفادة منها في التجربة العراقية لمكافحة الفساد هي أنه لا بد من إحكام قبضة القانون نصاً وروحاً بصورة

## صدّاقة الغوايات

، وإذا أراد كل واحد منها ان يتذكر قليلاً ما كان عليه من غوايات والى اين أخذته ، فان الذكرة تستيقظ وتكشف عن أزمنة ثلاثة . لكن الفرد لا يتذكر لكل تلك العلاقات الاغوائية لأنها وضعت حيث كان يلجم وسيظل هكذا حتى المستقبل ، وسيجد ذاته قد صاغت هويتها وصارت حلما حتى الابد لا يتراجع عنه ، وقاده الى وظائفه اليومية عبر علاقة فريدة من نوعها وهي الثقافة .

تخضع الغوايات الخاصة بالكتاب لعلم اجتماع الثقافة والفلسفة يشيء من الاهتمام . وتتخلق تدريجيا بوّر الثقافة التي لأفكالك منها . وتتبلور استعدادات اجتماعية كتبها وأعيد قراءتها باستمرار ، وأشعر مع صفحاتها بألفة دائمة ، وتجدني كلما أعود اليها ، اتخيل نفسي التقطها للمرة الاولى . هذا ما تنمظهر عنه الغواية ، نوع من الوله والدهشة ، والظفر بالمتعة والسعادة ، ومعادة الحضور للحظات التعرف الاولى ، هذا ما قاله علي حسين : اتخيل نفسي التقطها للمرة الاولى . هي جواهر فريدة جعلته بأنس لها ويكون اكثر سعادة لحظة استذكار ما قاله كان انتزاعي " لابد أن نعيش الحياة متجهين الى الامام " ونجده يكتب على لسان زوربا " عندما نشعر بالأيأس علينا أن نذكر أنفسنا كيف أن أرواحنا قد تظهر في الموسيقى الساحرة ، وفي هدية صغيرة مليئة بالأفكار ، وفي التشابكات ، وفي الفكاهة وجمال التحدث عند غروب الشمس " وقال كاننترزكي حكمة استخلصها من غوايات القراءة والكتاب : " ما أن نبث فكرة الرواية في ذهن كاننترزكي " حتى أخذ يكتبها بسرعة بطريقة محمومة وهو ما جعله يصف الرواية بعد ان انتهى من كتابتها بأنها : " مثل القصيدة ، كنت أرتبها بكل الدهاء

الذي لدي ، لكي اقبض على الصرخة المعجزة التي تظل تتقدم أمامي " . المثير في هذه التجربة ، استعادة شخصيات أدبية ، ثقافية خالدة لقد ملم رفاتهم ووضعها أمام مرآينا كي نراقبهم مرة أخرى وبألية جديدة " إن الانسان الكاتب ، أداة خلق ، يموت ، أما مخلوقاته فلا تموت أبدا " . يساعده علي حسين القارئ على رسم مشهد ثقافي / معلوماتي ، إنه يكتب ولا ينسى الذين تعلم منهم ، بل قدم لنا تفاصيل ومعلومات ضرورية تستكمل لنا ما نريده عنها ، أو نذهب إليه سرعيا لنطلع بشكل مباشر .

إن التشاكر في الكشف ، متلما حصل بين آهاب ، وموبى ديك وماكبث شكسبير ، مثل هذا التشاكر أو التناقد بين الاثنين يقدم نمطا من القراءة المتماثلة مع مانغويل ، لكنه يتبدد أكثر اتساعا ، ومثل هذه المحاولات نجاحا لذاكرة مهمة ، هي ذاكرة علي حسين الذي خسر اغواءات الحياة وذهب لغوايات الكتب . واسعة للتعايش مع الثقافي بوصفه روح الاجتماعي المانح له الطاقة التي هو بحاجة اليها .

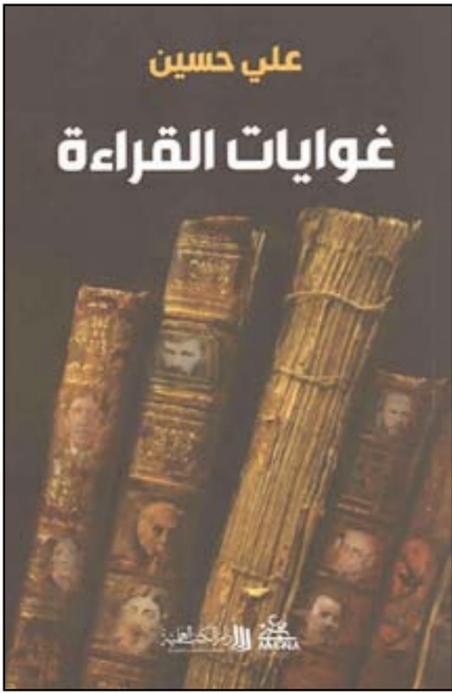
الغوايات في كتاب علي حسين الجديد هي مستعادة ، لأنها مخزونات ذاكرته وهذا ما هو ملفت للانتباه والاثارة ، لأن هذه التجربة الجديدة فتحت منفذا حيويا واعني به وجود شئرات من سيرة علي حسين المبكرة ووجدت في غواياته دورا محفزا لموقع السيرة او المقتطف منها ، لأنها تقف امام المتلقي شامخة لحظة استعادة العلاقة مع اسماء انبية بارزة مثل البياتي ، يوسف العاني ، جبيرا ابراهيم جبيرا ، عبد الرحمن منيف ..... الخ حتى كان لهذه الاسماء البارزة تأثير مباشر وقوي على الفن الموجود في المكتب لأنه الآن يستعيدونها بشكل من التباهي والافتخار ، عاطفية، متعاقبية النماذج بمعنى (خلق حالة من حالة أكثر قوة) التشرد اكثر قوة من التشرد نفسه من خلال الانفصال والالتحام في المتاليات الزمانية للحاسة الرؤى عاطفيا والعميقة تحليليا . ليستعيد الفنان " خليل شعبان " صور التشرد عبر الزمن بفن تنوعت فيه حركة الخطوط والظلال ، واستقرت الاخرى ، ليبقى الزمن مفتوحا على حالات التشرد والنزوح التي تتكرر دون خلفية اعتمدها لوينا لترك المكان غامضا ، والزمن مفتوح على حيوية الخطوط التي رسم بها شخصه المتتالية وبأحجام مختلفة ميكانيكيا ، كأنه يميل الى محاكاة اجيال التشرد والنزوح بجمالية الفن التشكيلي المحمل برسالة انسانية للعالم بكامله . فما يحدث في بلد ما حدث في الماضي في بلد آخر ، ومعضلة التشرد والنزوح والغرق ما زالت تتكرر . فهل استطاعت لوحات الفنان " خليل شعبان " انقاذ البصر من التشرد حين ترك الخلفية تحاور الزمن المفتوح " بتتابع بين تمييز لوحات " خليل شعبان " مما يمنح الخطوط والإيماءات والظلال ، مما يمنح الاحجام نوعا من التنشيط اللوني المندفق جزئيا من تظليل ينساب بين الخطوط لترسيخ الواقع او لمنحه حقيقة وجودية

## ستون عاماً من السخرية والنقد وضع النقاط على الحروف

لهذا يمكن ان نعتبر ظهور بسّام كنقطة تحول في الرسم الساخر العراقي منذ نشأته على يد الرواد الأوائل أمثال سعاد سليم ومصطفى طبره وفائق حسن وعطا صبري ، والذي نتوج بحلول الفنان غازي عبد الله الرسام على عرش الكاريكاتير العراقي حتى منتصف ستينيات القرن الماضي. لهذا فالرسم يمكن وصفه بما قبل بسام وما بعد بسام، فهو الجسر الذي عبرت على ظهره مجاميع الرسم الساخر العراقي نحو الحداثة والأفكار الأكثر عمقا مما سبق.

مع بسام أخذ الرسم الساخر مفاهيم جديدة وأفكار مختلفة . وتحول تماما من الفكرة الساذجة التي تهدف الى إضحاك الناس فقط، الى الفكرة التي تزيد زرع روح النقد والوعي في عقولهم، من هنا يكتب ظهور بسام أهمية خاصة ويتأسس من خلاله فيما جديدا للفن الساخر المرسوم. فأصبحت الصورة تدعو الى زعزعة القناعات الثابتة ودفق المشاهد الى التساؤل والتفكير بما يمر به البلد، وظهرت أيضا طريقة رسم لم تكن مألوفة قبل ظهور بسام ، فالخطوط أكثر بساطة والأشكال أكثر حداثة والتقنية أرفع مستوى.

بسّام يقدر ما نقل الرسم الى الضوء الأكثر وضوحا وأبدعه عن العادي والتقليدي،



و الواضح انه تعلم منهم واخذ بالثبثات التي استمع لها منهم . كان مأخوذا بكل واحد منهم ومسحورا بما يرى . كل ما كان يجري وسط المكتبة . مثير بطاقته المولدة لشيء ما يشبه السحر . ودليل ذلك ، انها ما زالت كاملة في خزان ذاكرته . وربما كانت غوايات علي حسين موثقة قليلا وببساطة وهذا ما كشفت عنه تجاربه الثقافية ، فالقصيدة في مثل هذه التجربة واضحة وكشفت هي عن دورها الجوهرى .

الكتاب ..... العقل .....  
والنخور  
كشفت غوايته المبكرة عن وظيفة تنويرية ووعي بارز قاد العقل الى القراءة المعمقة

ذات معاناة متكررة . إذ يعتمد على منح الاجزاء الصغيرة لونا متناقضا ليجمع الباردة مع الباردة والحار واضعا الظل في رتبة التآخي مع تضاد الاشكال وتناقض الألوان ، لتكوين الأصغر فالاصغر والأكبر فالأكبر ،مما يمنح اللوحة خلفية ذهنية، لتشرد بينه بفكرة انسانية تميل الى وضع الريشة على جراح الانسانية المرتبطة بمواضيع التشرد والنزوح التي زادها موضوع الغرق وجعا واضاف اليها اشكالية التشرد والسكن والاستقرار والترحال الدائم من شاطئ ال الوجود الى سهول الام وصولا الى افتراش الارض والسماء والتآخي مع الارض المفتوحة للبرية . فهل يمكن للانسانية ان تعم العالم وموضوع التشرد يفتح الافاق للمخيلة، لتبرز كوارثه في الفنون والادب؟

رسومات تمثل الحزن الانساني والصراع مع الزمن والعودة الى الذات بموضوعية الحياة والتشرد وتأزمات النفس التي خرجت من امكنة الى ازمئة تأثرت بكوارث ومآسي الاعاصير النفسية المؤدية الى الغوامق والفواتح في الالوان الشحيحة التي استخدمها للجمع بين الشخصوس بمختلف مراحل احجامهم. أي

أعمال الفنان " خليل شعبان " ( Khalil chaaban ) من مجموعة متحف فرحات

## تلويحة المدى

■ شاكِر لعبيبي

**يعتذر الشاعر شاكِر لعبيبي عن  
كتابة عموده الأسبوعي لتعرضه  
لوعكة صحية ، فعذرا للقراء  
وموفور الصحة للشاعر ..**

### قصص قصيرة جداً

## لا غرابة .. احترفت المواجهة

حميدة العربي

**لا غرابة:**  
حين مخلت القاعة بعيون متوهجة وشعر مترافض التفتت كل النساء، المتزوجات، الى رجالهن... وعلت ملامحهن نفس الكآبة وذات التشنج.. فألغيت الحفلة وتم استعداء العقل.

**٢**  
**سكوب ملون:**  
بشكل مفاجئ صباح احد المشاكسين داخل السوق: للرقبي (البطيخ الاحمر) مغفول الفياغرا... فاستدارت رؤوس الرجال، لا إراديا، الى محل بيع الرقي. بعد قليل رسم الغروب لوحة مظلة بالعتمة لرجال يلهثون تحت أحمال – تفوق اوزانهم.. من الرقي. في تلك الليلة أغلقت الابواب على معارك... لا تخلو من حداثة!

**٣**  
**في الطرف الآخر:**  
بدت جارتني متقاتلة مرحة، تملا الإبتسامة وجهها وعينيها وهي تتهبها للقاء خطيبها أول مرة.. قالت أنه يكبرها بسنتين كثيرة لكنه تصور لها ناضجا متفهماً منفتح العقليّة، وهو ما تبحث عنه في الطرف الآخر.. لم ترض أقل من ساعتين حتى عادت منكسرة، متجهمة، تعصر يديها بصيصية صامتة.. انفجرت، تحت نظر اتني المتسائلة: تصوري طوال الطريق الى المطعم تحدث عن أهم اهتماماته، بحدّ عن امرأة تشبه والدته، فكل النساء مشاربع خيانة الامه وأخواته.. ثم بالغ متبجعا بإعجاب النسوة به أينما حلّ ونزل، وختمها مقفراً أن نذهب الى بيت صديقه، كي يوفر ثمن الغداء، متبهايا أنه – دائما سيبحث عن مجالس العزاء والاعراس، في كل مكان، ليقتصد في المصاريف. بدا لي كالنهر الجاف، واسعا رحبا لكن محتواه قاحلا، مقفرا.. تملأ الشقوق العطلة.. إنتهزت انشغاله بالشجار مع سائق التاكسي حول الاجرة، الملمت إرادتي المبعثرة و... وهربت برفقة قراري الاخير.. قطع!

**٤**  
**باختصار مرير:**  
لا تعتقد اني صدقت حين ابسّمت أمامك بصمت، فقد تعودت – مع كل كذبة تنسجها – أن أرسّم، بين عيوني، تعبيراً ساخراً عن جهك بغراسة الأثنى... عفواً... سأعلق الباب!

**٥**  
**مواجهة مفتوحة:**  
تترققص أعصابي حيناً وتنبطح احياناً وأنا أراك تقضي جل أوقاتك معها، تعاشرها بدلا مني، تضعها على ساقيك وتطوق ظهرها بقوة ذراعيك وتتيه بكل بلادة امام ضوء عينيها وبلاغة صمتها، تبسم لها وتتسع عينك دهمشة أو فرحا يوصلك لحد القهقهة والاستلقاء، تتفجر غيرتي وتزداد وحشتي وأنا أتودد لوسادة باردة المشاعر والنسيج، بانتظار أن تنتهي سهرتك معها لتطل علي، متعباً، دون اهتمام أو تركيز، تداري إبتسامه بلها عاقلة من آخر شقاوة لها.. تستعرض جدبتك أمامي فأتمسك برومانسية مهزومة أمام صرامة التكنولوجيا ولامبالاة الحداثة... أه.. ليتني كنت بدلا... تلك الشاشة الصغيرة!

الرسامين .. الذين ينتقدون الاوضاع السلبية في المجتمع .. وتحدثت عن بدء علاقته برسم الكاريكاتير وقال انه كان معجبا برسوم غازي وحميد المحل وعلي فقال وما تنتشره جريدة " البلاد " ومنذ 1964 بعد خروجه من المعتقل في البغخانة بعد انقلاب شباط 1963 وكرد فعل لما واجهه من عسف في الاعتقال اتجه الى الرسم أولا في مجلة "القنديل" وكانت رسومه دون مقابل لكنه انتقل للنشر في مجلة " المنفرج " وفيها كانوا يدفعون له "150" فلسا للرسم الداخلي وللغلاف "200" فلس ثم انتقل الى جريدة "صوت العرب" وفي مجلة "أهل النفط" حدثت له مشكلة لانه رسم مدير شركة النفط واسمه هالي دالي حيث رسمه يرقص تشبها برقصه هالي غالي " المشهورة آنذاك..

أكد بسام فرج في حديثه إن السلطات دائما تحذر بل تتخوف من رسام الكاريكاتير لأن رسومه تثير القارئ علاوة على أن أفكاره الانتقادية تصل بسرعة للجمهور واضاف "لأنه من جانبه يساهم في نشر الوعي بين الناس ويحثهم على المطالبة بحقوقهم ، في حين تسعى السلطات الى تجهيل الناس ، وهنا يحصل التعارض بين السلطات ورسام الكاريكاتير

## الفنان بسّام فرج في المقهى الثقافي العراقي في لندن



بقدر ما قدم خدمة لا تعوض لفناني الرسم الساخر الذين جاءوا بعده وعلى رأسهم الراحل مؤيد نعمة إضافة الى المبدعين : موسى الخبيسي وعبد الرحيم ياسر وعلي المندلاوي وخضير الحميري ورائد نوري وضياء الحجار ومنصور البكري وعلي عجم ورضا حسن وفخاح اليريفي وعامر وسامي سامي وسلمان عبد وعبد سلمان وأحمد الربيعي وغيرهم، ممن لا تسعفني الذكرة على تذكر اسمائهم ، للراحين منهم الذكر الطيب والأحياء لهم طول العمر والصحة والنشاط، حيث يتمتع الرسم الساخر العراقي اليوم بسمة عربية ودولية محترمة ويحصد الجوائز العربية والدولية .

أصطحب الفنان فيصل لعبيبي مقدم الأمسية جمهور المقهى الى عالم الفنان الضيف، مستعرضا علاقته به قائلا : " بسام صديق وزميل وفنان عملنا معا منذ الستينات .. تخلط مشاعري الآن .. فخر واعتزاز وزهو لأن عندي صديق مثل بسام فرج، ويصعب علي أن اعطيه حقه بهذه العجالة . فهو علامة فارقة بالرسم الساخر العراقي " . وتكر ان الفنان بسام صاحب موقف ويطبني قضية وناقد اجتماعي جاد ويسبر أغوار المشكلة السياسية والثقافية والاجتماعية .. وطرح مثلا بارزا على ما

بعد ما قدم خدمة لا تعوض لفناني الرسم الساخر الذين جاءوا بعده وعلى رأسهم الراحل مؤيد نعمة إضافة الى المبدعين : موسى الخبيسي وعبد الرحيم ياسر وعلي المندلاوي وخضير الحميري ورائد نوري وضياء الحجار ومنصور البكري وعلي عجم ورضا حسن وفخاح اليريفي وعامر وسامي سامي وسلمان عبد وعبد سلمان وأحمد الربيعي وغيرهم، ممن لا تسعفني الذكرة على تذكر اسمائهم ، للراحين منهم الذكر الطيب والأحياء لهم طول العمر والصحة والنشاط، حيث يتمتع الرسم الساخر العراقي اليوم بسمة عربية ودولية محترمة ويحصد الجوائز العربية والدولية .

أصطحب الفنان فيصل لعبيبي مقدم الأمسية جمهور المقهى الى عالم الفنان الضيف، مستعرضا علاقته به قائلا : " بسام صديق وزميل وفنان عملنا معا منذ الستينات .. تخلط مشاعري الآن .. فخر واعتزاز وزهو لأن عندي صديق مثل بسام فرج، ويصعب علي أن اعطيه حقه بهذه العجالة . فهو علامة فارقة بالرسم الساخر العراقي " . وتكر ان الفنان بسام صاحب موقف ويطبني قضية وناقد اجتماعي جاد ويسبر أغوار المشكلة السياسية والثقافية والاجتماعية .. وطرح مثلا بارزا على ما

في العراق هناك ظواهر عجيبة وغريبة أبرزها ظاهرة السياسي المحظوظ ، وأعني به السياسي الذي لا يغيب عنه كرسي المنصب ، والغريب أن هذا السياسي برغم فشله ، له امتيازات دائمية ، وله أحاديث يشغل الناس بها ، وتحت تصور منجزاته ، وتحت في هذا المكان قد حدثتكم عن وزير الكهرباء الأسبق عبد الكريم عفان الذي بشرنا عام ٢٠١٢ بأنه سيكون عام الكهرباء ، ولكي يحقق وعده أصدر آنذاك كتابا ضخما بالالوان يحوي ١٤٨ صورة لمعالیه ، تناول أهم اللقاءات التي أجراها الوزير باعتباره الحاكم الأوحده لشؤون الكهرباء ، هل تمت محاسبة عفان على خداعه للناس وهدره المليارات ن لا يأسده ! نحن في العراق يخرج المسؤول من الباب ، ويدخل علينا من الشباك ، بالامس قرأت هذا الخبر الطريف ، إن وزير الكهرباء لؤي الخطيب استقبل رئيس لجنة النفط والطاقة والثروات الطبيعية النيابية، لمناقشة واقع منظومة الطاقة الكهربائية، ولا يذهب بكم سوء الفن وتعتقدون ان رئيس لجنة الطاقة النيابية هو العالم العراقي فاروق القاسم أحد أبرز صناع الطاقة في الترويج ، والذي تمنى ان يخدم بلاده بعد عام ٢٠٠٣ ، لا يأسده ، انه عالمنا الجليل كريم عفان نفسه بشحمه ولحمه ، ماذا يتكلم هذا الخبر ، سياسي آخر يغيب ويظهر وأعني به سامي العسكري الذي قال لإحدى الفضائيات بكل ثقة وهو يتلفظ : " لا يمكن ان يقبل الإيرانيون عودة حيدر العبادي " ، والسيد سامي يتقاضى راتبا تقاعديا مليونيا من بغداد وليس طهران ، لكنه يصير على ان ادارة شؤون العراق مسؤوليه الجارة إيران . هل هناك مهزلة أكبر وأعم ، نعم إنها معركة حذاء البكر ، فمذ أسابيع وجلس النواب مشغول بحديث بمسألة القدرة مع الاعذار للمفردة ، وأتمنى ان لا يعتقد البعض انني أخصص هذا العود للدفاع عن النائب فائق الشيخ ، ففي هذا المكان وجهت له ، الكثير من سهام النقد ، لكن ان ينشغل البرلمان بمناقشة قضية قدرة البكر ويترك أمورا مهمة تتعلق بالطلالة والاعمار ونهب الثروات ، وغياب الخدمات والسبيل التي جرفت مدن العراق ، فهذا امر يثير العجب مضحكة .

المسرحيون العراقيون نجوم مهرجان شرم الشيخ الدولي

قحطان جاسم جواد اختتمت فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي، بعد أن استمرت الفعاليات على مدار ٧ أيام بمشاركة ٣٠ دولة من مختلف أنحاء العالم. وشارك المسرح العراقي فيها بفاعلية كبيرة تجسدت في هذا المهرجان المهم، من خلال تقديم عرض (حلم) لفرقة جامعة بابل للثقافة والفنون، وفرقة هوار كركوك المسرحية.

المهرجان ، وجرى تكريم عدد من الرموز الفنية في مجال المسرح، بجانب التنافس في ٣ مسابقات مختلفة ما بين العروض الكبرى والمونودراما ومحور الشارع. جوائز المهرجان على صعيد الجوائز حصل عرض «آخر ١٥ ثانية» من كندا على جائزة سميحة أيوب لأفضل عرض متكامل، فيما حصد يوسف الحشاش من الكويت على جائزة محمد صبحي لأفضل إخراج عن عرض «وحش طوروس»، وحصل على جائزة محمد هندي لأفضل ممثل عقيل علي أحمد، من مملكة البحرين عن عرض «إكس أو»، أما جائزة أمل الدباس لأفضل ممثلة، فحصلت عليها رنا

هكذا استقبل العالم أولى حلقات "صراع العروش"

لا تنتهي بعدم "حرق الأحداث" وكشفها لمن لم يشاهدها بعد. وكتب "مانديلا": "حلقة جيم أوف ثرونز متوسطة مفيهاش مفاجآت وكل الأحداث اللي حصلت متوقعة، متحمس للي جاي". وعلق "نيو" مستغربا: "قالوا إن



اقرأ

أقصاب في مهبّ الريح



صدر عن دار المدى ، ضمن سلسلة مكتبة نوبل ، ترجمة عربية لرواية "أقصاب في مهبّ الريح" من تأليف غراتسيا ديليدا، ونقلها إلى اللغة العربية المترجم نبيل رضا المهدياني . غراتسيا ديليدا (١٨٧١ - ١٩٣٦) روائية وشاعرة ومؤلفة مسرحية اشتهرت بخصوبة إنتاجها الأدبي، ذاع صيتها في إيطاليا وفي أنحاء العالم، حتى أنها أصبحت في عام ١٩٢٦ ثاني امرأة في العالم تحصل على جائزة نوبل للأدب، وذلك تقديرا لأدبها الذي أبرز بشكل متميز مُثْلا سامية وقدرة على تصوير واقع الحياة والإنسان بعمق وحرارة.



إيماستون

سعيدة بعودة سبايسي

جيرلز للفناء

النجمة العالمية إيماستون عبرت عن سعادتها البالغة بعودة فريق سبايسي جيرلز للفناء من جديد.. وكشفت «إيما» خلال حضورها كضيفة بأحد البرامج إنها من عشاق فريق سبايسي جيرلز التي تتكون عضواتها من أربع مغنيات بريطانيات من بينهن فيكتوريا بيكهام وميل بي. وشجعت ستون جميع محبيها من مشاهدي البرنامج على حضور حفل سبايسي جيرلز المرتقب، لتشجيعهن على الاستمرار في تقديم العروض، وعدم التوقف عند حفل عودتهن فقط .

خطاب من مصر عن عرض «دراما الشحاذين»، وحصل على جائزة أفضل سينوغرافيا يوسف الحشاش عن

عرض «وحش طوروس»، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة ذهبت إلى أفضل أداء جماعي مسرحية «هم» من إيطاليا، بينما حجت جائزة وليد يوسف لأفضل عرض مسرحي.

**جائزة لحلم العراق** في مسابقة المونودراما، انتقلت لجنة التحكيم على منح جائزة أفضل عرض في المسابقة للعهد، الذي تجلّت في ملامحه مجمل خصائص فن المونودراما، وهو عرض «وهنا أنا» من فلسطين، أما جائزة لجنة التحكيم الخاصة ذهبت إلى مسرحية «اليوم



قحطان جاسم جواد

اختتمت فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي، بعد أن استمرت الفعاليات على مدار ٧ أيام بمشاركة ٣٠ دولة من مختلف أنحاء العالم. وشارك المسرح العراقي فيها بفاعلية كبيرة تجسدت في هذا المهرجان المهم، من خلال تقديم عرض (حلم) لفرقة جامعة بابل للثقافة والفنون، وفرقة هوار كركوك المسرحية.

المهرجان ، وجرى تكريم عدد من الرموز الفنية في مجال المسرح، بجانب التنافس في ٣ مسابقات مختلفة ما بين العروض الكبرى والمونودراما ومحور الشارع. جوائز المهرجان على صعيد الجوائز حصل عرض «آخر ١٥ ثانية» من كندا على جائزة سميحة أيوب لأفضل عرض متكامل، فيما حصد يوسف الحشاش من الكويت على جائزة محمد صبحي لأفضل إخراج عن عرض «وحش طوروس»، وحصل على جائزة محمد هندي لأفضل ممثل عقيل علي أحمد، من مملكة البحرين عن عرض «إكس أو»، أما جائزة أمل الدباس لأفضل ممثلة، فحصلت عليها رنا

ورش وبيروتوكولات وحظيت نشاطات الوفد العراقي باهتمام كبير أثمر عن عدد من البيروتوكولات والورش والتبادل الثقافي بين الدول المختلفة التي أقيمت على هامش

نصيحة من "علي بابا"

وصف أغنى رجل في الصين، جاك ما، ساعات العمل الطويلة في الشركات التقنية بأنها تعد "نعمة كبيرة" بالنسبة للموظفين والعمال الشباب صغار السن، داعيا هؤلاء لحمد النعمة التي يتمتعون بها. ودافع مؤسس موقع "علي بابا" عن نظام العمل الخاص بالشركة والقائم على ١٢ ساعة عمل في ٦ أيام بالأسبوع، من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء. وجاء كلام ما خلال جلسة عمل ناقش خلالها "التوازن بين العمل والحياة" بالنسبة للعمال والموظفين في ميدان الشركات التقنية الصينية. وتحدث ما في خطاب لوظيفة قائلا: "أرى بأن العمل مثل هذه الساعات الطويلة نعمة كبيرة"، وتسأل بالقول: "إذا لم تعمل وأنت في شبابه ساعات طويلة فمتى ستكون قادرا على العمل وفقا لبرنامج شبيه بما نتبعه"، على وفق ما نقلت صحيفة "بيلي ميل" البريطانية. وأضاف: "الجميع يريد النجاح والتمتع بحياة طيبة، ولكن دعني أسأل هؤلاء كيف يمكنكم تحقيق ذلك دون بذل جهد جبار وقضاء ساعات طويلة في العمل". ودعا العمال إلى حمد النعمة التي يتمتعون بها، مشيرا إلى مرور صناعة التكنولوجيا بظروف صعبة، وتناقص فرص العمل في هذا المضمار، وتدني العائدات التي كانت المؤسسات تجنيها. واختتم حديثه بالقول: "أعد نفسي محظوظا ولا أشعر بالأسف للعمل ١٢ ساعة يوميا، ولن أغير هذا الجزء من نمط حياتي".

التي كانت المشاركة العراقية ضمن محور مسابقة مسرح الشارع. كما شارك في عضوية لجنة التحكيم المخرج والناقد المسرحي د. بشار عليوي، وقدم الكاتب المسرحي علي عبد النبي الزبيدي، ورشة في الكتابة المسرحية لعدد من المسرحيين المصريين الشباب. وقد حظي المهرجان بتغطية واسعة من الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب.

ولكن في الخلفية". وعلق المشاهدون من أنحاء العالم مع تفاصيل الحلقة وانطباعهم العام حولها. وانقسم المعلقون بين مدقق في التفاصيل، التي أجبها والتي كرهها، وبين من أعطى رأيه في الحلقة عموما، مع طلبات

إيماستون

سعيدة بعودة سبايسي

جيرلز للفناء

النجمة العالمية إيماستون عبرت عن سعادتها البالغة بعودة فريق سبايسي جيرلز للفناء من جديد.. وكشفت «إيما» خلال حضورها كضيفة بأحد البرامج إنها من عشاق فريق سبايسي جيرلز التي تتكون عضواتها من أربع مغنيات بريطانيات من بينهن فيكتوريا بيكهام وميل بي. وشجعت ستون جميع محبيها من مشاهدي البرنامج على حضور حفل سبايسي جيرلز المرتقب، لتشجيعهن على الاستمرار في تقديم العروض، وعدم التوقف عند حفل عودتهن فقط .



وقفه مع

وائل المرعب: أطمح أن أقدم الأفضل

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما نود أن نقوله لتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع الفنان التشكيلي والشاعر وائل المرعب

هكذا استقبل العالم أولى حلقات "صراع العروش"

قحطان جاسم جواد

نصيحة من "علي بابا"

لا تنتهي بعدم "حرق الأحداث" وكشفها لمن لم يشاهدها بعد. وكتب "مانديلا": "حلقة جيم أوف ثرونز متوسطة مفيهاش مفاجآت وكل الأحداث اللي حصلت متوقعة، متحمس للي جاي". وعلق "نيو" مستغربا: "قالوا إن

بورترية

وائل المرعب ، فنان تشكيلي وشاعر ، من مواليد ١٩٤٧، في مدينة الحلة درس الرسم على يد الفنانين الرائدین سعد الطائي وشاكر حسن آل سعيد ، مارست العمل كرسام في الصحافة منذ أواسط السبعينيات ، مارس الكتابة والنشر للشعر والمقالة والقصة منذ عام ١٩٦٨ - رسم وصمم عشرات أغلفة الكتب - أقام عشرة معارض شخصية (ببروت - أئينا - عمان - بغداد ٤ معارض - أبو ظبي معرضين - تورونتو / كندا) .

وقفه مع

وائل المرعب: أطمح أن أقدم الأفضل

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما نود أن نقوله لتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع الفنان التشكيلي والشاعر وائل المرعب

بورترية

وائل المرعب ، فنان تشكيلي وشاعر ، من مواليد ١٩٤٧، في مدينة الحلة درس الرسم على يد الفنانين الرائدین سعد الطائي وشاكر حسن آل سعيد ، مارست العمل كرسام في الصحافة منذ أواسط السبعينيات ، مارس الكتابة والنشر للشعر والمقالة والقصة منذ عام ١٩٦٨ - رسم وصمم عشرات أغلفة الكتب - أقام عشرة معارض شخصية (ببروت - أئينا - عمان - بغداد ٤ معارض - أبو ظبي معرضين - تورونتو / كندا) .

بورترية

وائل المرعب ، فنان تشكيلي وشاعر ، من مواليد ١٩٤٧، في مدينة الحلة درس الرسم على يد الفنانين الرائدین سعد الطائي وشاكر حسن آل سعيد ، مارست العمل كرسام في الصحافة منذ أواسط السبعينيات ، مارس الكتابة والنشر للشعر والمقالة والقصة منذ عام ١٩٦٨ - رسم وصمم عشرات أغلفة الكتب - أقام عشرة معارض شخصية (ببروت - أئينا - عمان - بغداد ٤ معارض - أبو ظبي معرضين - تورونتو / كندا) .

بغداد / 31 °C - 11 °C

أربيل / 28 °C - 9 °C

الموصل / 30 °C - 10 °C

البصرة / 33 °C - 13 °C

النجف / 31 °C - 11 °C

الرمادي / 31 °C - 11 °C

بغداد / 31 °C - 11 °C

أربيل / 28 °C - 9 °C

الموصل / 30 °C - 10 °C

البصرة / 33 °C - 13 °C

النجف / 31 °C - 11 °C

الرمادي / 31 °C - 11 °C

صباح

حيث تتخذ من الفلسفة العلمية في تفسير العالم والظواهر الطبيعية والتاريخية عنواناً لها. تسرد الرواية قصة عباس ربيع الذي شهد حروب العراق المدمرة، التي كانت سبباً غير مباشر في التحولات الكبيرة في حياته.

حيدر فاخر

الفنان التشكيلي يفتتح معرضه الشخصي تحت عنوان "طلسم" وذلك اليوم الثلاثاء على قاعة حوار للفنون التشكيلية